

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

وقوله ولا الندامى قطع بعضهم بأنه جمع نادم وزعم انه جاز جمعه بهذه الصيغة على خلاف القياس اتباعا لخزايا ولو أفرد لم يجر فيه ذلك ومن نظائره قولهم إني لآتيه بالغدايا والعشايا فجمعهم الغداء غدايا كان اتباعا للعشايا ولو أفرد لم يجر ويجوز أن يكون جمع ندمان بمعنى نادم لا بمعنى نديم كما هو الأشهر فقد حكى صاحب جامع اللغة وصاحب صحاح اللغة أنه يقال للنادم ندمان فعلى هذا يكون ذلك جمعا جاريا على الأصل ثم إن المقصود من هذا الكلام أنه لم يوجد منكم تأخر عن الإسلام ولا عناد ولا أصابكم أسار وسباء ولا ما أشبه ذلك مما تكونون لأجله مستحيين أو مهانين ونادمين أو نحو هذا وإِ أعلم قوله قال وأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع قال أمرهم بالإيمان بإِ وحده وقال هل تدرون ما الإيمان بإِ قالوا إِ ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا إِ وأن محمدا رسول إِ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تؤدوا خمسا من المغنم .

فقوله أمرهم بالإيمان بإِ إعادة لذكر الأربع ووصف لها بأنها إيمان